

قصة حياته ، وكان من عادة توماس هاردى أن يمشى طويلاً ، حتى عندما تجاوز الثمانين من عمره .

وعند كريسماس سنة ١٩٢٧ زاد ضعفه وهزاله ولزم الفراش وعند شروق يوم ١١ يناير سنة ١٩٢٨ طلب إلى زوجته أن تقرأ له صفحات من رباعيات الخيام . وفي الساعة التاسعة من صباح ذلك اليوم مات .. وكان قد أوصى بأن يدفن قلبه مع جثمان زوجته الأولى .. وأحرق جثمانه ، ووضع رماده في ركن الشعراء في مقابر العظماء بلندن .



١٧٤ - هاندل (١٦٨٥ - ١٧٥٩)

إنه الموسيقار الألماني جورج فريدريش هاندل الذي فقد عينه اليسرى فجأة سنة ١٧٥١ ولم يعرف أحد حتى الآن لماذا أظلمت عينه اليسرى . وإن كان هاندل قد أصيب بأزمة قلبية سنة ١٧٣٧ ، وأزمة أخرى سنة ١٧٤٥ ، وربما كان فقدان البصر لإحدى عينيه بسبب أزمة قلبية ثالثة . وفي سنة ١٧٥٢ أعلن الأطباء في ذلك الوقت أن الموسيقار الكبير قد أصيب بنوع من الشلل في رأسه أدى إلى فقدان البصر تماماً . ويوم ١٦ أبريل سنة ١٧٥٩ ذهب الموسيقار إلى مسرح كونت جاردن في لندن وقاد الفرقة الموسيقية وهي تعزف « المسيح » من تأليفه . وبعدها مباشرة سقط الموسيقار على الأرض . وفسر الأطباء ذلك بأنه بسبب الإرهاق الشديد ..